

العجز المكتسب وعلاقته بالعزلة الاجتماعية  
لدى عينة من الاطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة

Asmaa M. Hamad  
Prof. Asmaa A. AlJabri  
Professor of Psychology, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,  
Ain Shams University  
Dr.Samah T. Ahmed  
Lecturer of Psychology Faculty of Postgraduate Childhood Studies,  
Ain Shams University

أسماء محمد حمد محمد  
د.د. أسماء عبدالعال الجبري  
استاذ علم النفس كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس  
د.سماح توفيق أحمد  
مدرس علم النفس كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

### المخلص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين العجز المكتسب والعزلة الاجتماعية لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة، ودراسة الفروق بين الذكور والإناث لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة في العجز المكتسب، وبيان الفروق بين الذكور والإناث لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة في العزلة الاجتماعية، واشتملت عينة الدراسة على (ن= 100) من أطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة 50 من الذكور، 50 من الإناث، تراوحت أعمارهم ما بين (10-12) عاماً، بمتوسط عمري قدره 11,016، وانحراف معياري قدره 0,577، وكانت نسبة ذكائهم في المستوى المتوسط حيث كان متوسط ذكائهم 105,060 وانحراف معياري قدره 2,282، وتم اختيارهم بطريقة قصدية، واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الإرتباطي المقارن؛ الإرتباطي للكشف عن العلاقة بين العجز المكتسب والعزلة الاجتماعية لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة، والمقارن لدراسة الفروق بين الذكور والإناث لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة في العجز المكتسب، ودراسة الفروق بين الذكور والإناث لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة في العزلة الاجتماعية، وقد اختيرت هذه العينة من مدرسة السلام الابتدائية، ومدرسة أحمد ماهر الابتدائية، التابعتين لإدارة حدائق القبة التعليمية بمديرية التربية والتعليم بمحافظة القاهرة، وتم الاستعانة بأدوات هي: مقياس العجز المكتسب للأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة (إعداد الباحثة)، ومقياس العزلة الاجتماعية للأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة (إعداد الباحثة)، واختبار صعوبات القراءة للأطفال والمراهقين (إعداد عادل عبدالله، 2009)، واختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لرافن (عماد حسن، 2020)، ومقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي (إعداد محمد سعفان ودعاء خطاب، 2016)، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين العجز المكتسب والعزلة الاجتماعية لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة وذلك عند مستوى دلالة 0,01، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات العجز المكتسب وذلك في اتجاه الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة الإناث، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات العزلة الاجتماعية وذلك في اتجاه الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة الإناث.

الكلمات المفتاحية: العجز المكتسب- العزلة الاجتماعية- صعوبات تعلم القراءة.

### Acquired Helplessness and Its Relationship to Social Isolation in A Sample of Children With Learning Reading Disabilities

This study aimed to reveal the relationship between Acquired Helplessness and Social Isolation among children with Learning Reading Disabilities. and to explain the differences between males and females with Acquired Helplessness. and to explain the differences between males and females with Social Isolation. the study sample consisted of (N= 100) children with Learning Reading Disabilities whose ages ranged between (10- 12) years, of whom (N= 50 males and N= 50 females) with an average age of 11.016, and a standard deviation of 0.577.

**Methods:** The presented study follows the qualitative- correlative- comparative method, That examines the relationship between Acquired Helplessness and Social Isolation among children with Learning Reading Disabilities, and to explain the differences between males and females with Acquired Helplessness. and to explain the differences between males and females with Social Isolation.

The researcher used with them: Scale of the helplessness Learned for children with Learning Reading Disabilities (The researcher), scale of the Social Isolation for children with Learning Reading Disabilities (The researcher), Scale of Learning Reading Disabilities (Adel Abdullah, 2009), the Raven Sequential Matrix Test (Emad Hassan, 2020), and The Socio- Economic and Cultural Level Scale (Mohamed Saffan& Doaa Khattab, 2016). The results indicated a statistically significant positive correlation between the scores of the children with Learning Reading Disabilities on the measures of Acquired Helplessness and Social Isolation, and there were statistically significant differences between the mean scores of children with Learning Reading Disabilities on the scale of the Acquired Helplessness and scale of Social Isolation in the female direction.

**Key words:** Acquired Helplessness- Social Isolation- Learning Reading Disabilities.

مهارات القراءة، والقراءة ببطء وصعوبات في فهم المقروء والهجاء وأحيانا صعوبات لغوية في تنظيم الجمل والتمييز بين الأصوات، وقد يظهر على الطفل الذي يعاني من صعوبات قرائية عجز مكتسب أو قد يكون حساسا أكثر من الحد الطبيعي وهذا يؤدي به إلى أن يميل للعزلة الاجتماعية، وأن القلق الشديد من التحدث والكتابة والقراءة أمام مجموعة من الناس يعتبر من الإضطرابات التبادلية، بمعنى أنها قد تكون نتيجة لنقص في المهارات الاجتماعية، ولجوانب معرفية سلبية، وفي نفس الوقت قد تسبب مزيدا من نقص المهارات ومزيدا من الأفكار السلبية غير المنطقية التي تؤدي إلى نتائج سلوكية ومعرفية سيئة، فتؤدي على سبيل المثال إلى الاحجام المستمر عن التواصل بالآخرين والخوف من التقويم السلبي، وعدم مواجهة المواقف، وكننتيجة نهائية يؤدي ذلك إلى تجنب المواقف الاجتماعية.

وأن معرفة أسباب أى ظاهرة إنسانية سلبية كانت أم إيجابية، تعد من أهم المكتشفات الإنسانية، لا من حيث اكتشافها فحسب أو دراسة طبيعتها بل من حيث تعرفها وتفكيك مكوناتها بغية الوصول إلى حل يقودنا إلى وضع علاج لها أو التخفيف منها وخاصة فيما يتعلق بوجود الإنسان وعيشة وأمنه وأستقراره، إذ اننا عندما نستعرض المشكلات النفسية والاجتماعية على نحو مباشر نجد أن مشكلة السلوك الإجتماعي ومنها العزلة الاجتماعية تعد من أهم تلك المشكلات النفسية والاجتماعية التي تعاني منها المجتمعات عامة ومجتمعنا خاصة. (حسن علي، ٢٠٠٢: ٣)

ولندرة الدراسات السابقة خاصة في البيئة العربية التي تناولت العلاقة بين العجز المكتسب والعزلة الاجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة (في حدود ما اطلعت عليه الباحثة) والمقارنة بين الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة في العجز المكتسب والعزلة الاجتماعية مما كان الدافع لإجراء هذه الدراسة وبحث العلاقة بين العجز المكتسب والعزلة الاجتماعية لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة وتثير مشكلة الدراسة الاسئلة الآتية:

١. ما العلاقة بين العجز المكتسب والعزلة الاجتماعية لدى عينة الدراسة من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة؟
٢. هل يختلف الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة الذكور عن الإناث في العجز المكتسب؟
٣. هل يختلف الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة الذكور عن الإناث في العزلة الاجتماعية؟

#### أهداف الدراسة:

- تحدد أهداف هذه الدراسة في الآتي:
١. الكشف عن العلاقة بين العجز المكتسب والعزلة الاجتماعية لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة.
  ٢. دراسة الفروق بين الذكور والإناث من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة في العجز المكتسب.
  ٣. بيان الفروق بين الذكور والإناث من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة في العزلة الاجتماعية.

#### أهمية الدراسة:

١. الأهمية النظرية:
  - أ. تناولها لأحد الموضوعات البحثية المهمة في مجال علم النفس وهو العجز المكتسب وعلاقته بالعزلة الاجتماعية لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة.
  - ب. ندرة الدراسات السابقة التي تناولت العزلة الاجتماعية (في حدود ما اطلعت عليه الباحثة) لدى الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة.
  - ج. إثراء المكتبة العربية عن متغير العزلة الاجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة.
٢. الأهمية التطبيقية:
  - أ. قد تفيد نتائج هذه الدراسة في لفت إنتباه إختصاصي العلاج والإرشاد النفسي

منذ ظهور مفهوم صعوبات التعلم والاهتمام زاد للتعلم في تفاصيل تلك الصعوبات التي تواجه الأطفال، ومن الصعوبات التي لها انتشار واضح في الميدان التربوي صعوبات تعلم القراءة ويعتبر موضوع صعوبات تعلم القراءة من الموضوعات الحديثة نسبيا من حيث الاهتمام بها في ميدان التربية وعلم النفس، وقد استنارت تلك الظاهرة إنتباه كثير من العلماء والمتخصصين في مجالات مختلفة كعلم النفس التربوي والتربية الخاصة وعلم الاعصاب، ويتصف الأطفال ذوي صعوبات التعلم بقدرة عقلية متوسطة أو أعلى من ذلك، وقصور في علاقاتهم الاجتماعية وضعف في تحصيلهم الأكاديمي خاصة حاله مقارنتهم باقرانهم العاديين من نفس السنة. (حيدر مزر، ٢٠١١)

ويرى كل من (Hersh, et.al. (1996 أن مشكلة العجز المكتسب تعتبر من أكثر المشكلات شيوعا لدى التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة حيث يعاني التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة من الفشل الأكاديمي وإنخفاض التحصيل الدراسي كما يفتقرون إلى الدافعية مما يسهم في زيادة شعورهم بالإحباط وإنخفاض مستوى تقدير الذات، ويؤكد (Cooper (1992 أن الأطفال والمراهقين من ذوي صعوبات تعلم القراءة أكثر عرضة للعجز المكتسب من الأطفال الذين لا يعانون من صعوبات التعلم. ومن ثم يصبح الأطفال ذوي صعوبات التعلم الذين يعانون من العجز المكتسب في أمس الحاجة إلى إعادة تقويتهم في انفسهم، وتدريبهم للتخلص من حاله العجز والإحباط واليأس التي يشعرون بها وتقديم يد العون إليهم لرفع مستوى التوكيدية لديهم بدلا من أحساسهم بالعجز، وبدلا من شعورهم بفقدان القدرة على صناعة مستقبلهم، ومن ثم يستطيعون مواجهة الضغوط النفسية والحياتية التي يتعرضون لها.

وأن الطفل الذي يعاني من العزلة الاجتماعية يواجه صعوبات كبيرة جدا في التحدي لكثير من المشاكل التي تواجهه حيث نلاحظ أنه يخضع لها أو ينسحب منها، والغرض الرئيسي من الانسحاب هو الإبتعاد عن الموقف المضايق، وقد تتخذ هذه العملية أشكالا مختلفة من الانسحاب، كما تختلف في مدى ثباتها ودرجتها ويمكننا أن نجدها لدى الأطفال المنعزلين، وتتخذ العزلة أشكالا كثيرة منها النكوص، واحلام اليقظه، إذ يتجنب الطفل المواقف أو يبتعد عنها. (هشام الخطيب واحمد محمد، ٢٠٠١: ٨٩)

#### مشكلة الدراسة:

أن ذوي صعوبات التعلم أكثر تهيؤا لحالات العجز نتيجة لاكتسابهم عادة عدم المحاولة وتبديد الوقت ونقص المثابرة وخبرات الفشل المتكرر بسبب تفسيرتهم السببية والتي يتحكم فيها ثلاثة عوامل وهي خبرات الفشل المتراكمة والمتكررة في حياتهم المدرسية والأكاديمية وأدراكهم أنهم يفقدون القدرة على النجاح، أعتقادهم في ثبات قدراتهم وأنهم لديهم توقع بأن جهودهم عديمة الجدوى في تحقيق النجاح، ويتشكل لديهم منبئات قوية بأن ضعف قدراتهم تؤدي إلى نماذج سلوك مضطربة مثل تجنب المهام الأكاديمية وإضطراب العلاقة بالملاء، والاعتقاد في مركز التحكم الخارجي، ونقص تقدير الذات. (Skinner, 2003)

وتفاوتت نسب انتشار أنواع صعوبات التعلم بين صعوبات الإنتباه والفهم بنسبة ٢٢%، وصعوبات القراءة والكتابة والتهجي بنسبة ٢٠%، وتليها صعوبات الإنجاز والدافعية بنسبة ١٧%، ثم الصعوبات الإنفعالية بنسبة ٤% وذلك من إجمالي أطفال المرحلة الابتدائية. (هند العزازي، ٢٠١٤: ٤٥)

ونجد أن نسبة انتشار فئة صعوبات تعلم القراءة كأحد الفئات الأكثر انتشارا من فئات الصعوبات الأكاديمية، ويتضح ذلك من العديد من الإحصائيات أن نسبة الأطفال في مرحلة التعليم الأساسي الذين شخوصوا بأن لديهم صعوبات تعلم القراءة تصل إلى (١٠% : ١٥%)، كما تصل نسبة الأطفال الذين لديهم صعوبات تعلم القراءة ما بين (٨٥% : ٩٠%) من مجتمع الأطفال ذوي صعوبات التعلم. (إيمان طاهر، ٢٠١٦: ١٨)

وتظهر صعوبات تعلم القراءة في قدرة منخفضة لدى الأطفال في إكتساب

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن نسبة العجز المتعلم لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم ٤٠% وعدم وجود فروق داله إحصائيا على مقياس العجز المكتسب لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم تبعا لنوع صعوبات التعلم (صعوبات تعلم قراءة، صعوبات تعلم رياضيات).

٢. وهدفت دراسة صبحي سعيد (٢٠٢٠) إلى معرفة العلاقة بين العجز المكتسب والمهارات الإجتماعية لدى ذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بمدينة الطائف، وتكونت عينة الدراسة من ١٩٨ (١٤٩ تلميذا و٤٩ تلميذة) وتراوحت أعمارهم من (١١ - ١٣) سنة واستخدمت الدراسة أدوات مقياس العجز المكتسب ومقياس المهارات الإجتماعية وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة عكسية بين العجز المكتسب والمهارات الإجتماعية.

٣. وقام محمد بن سعيد (٢٠٢٠) بدراسة هدفت إلى معرفة الفروق بين العجز المكتسب والاسلوب المعرفي (التروي/ الاندفاع) لدى طلاب المرحلة المتوسطة ذوى صعوبات التعلم والعايبين وتكونت عينة الدراسة من ٨٩ طالب ذوى صعوبات تعلم القراءة و١١٧ طالب عادى واستخدمت الدراسة أدوات كانت مقياس العجز المكتسب واختبار تزواج الأشكال المألوفة وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين العجز المكتسب والاسلوب المعرفي لدى عينة الدراسة.

٤. كما أجرى علاء الدين السعيد وآخرون (٢٠٢١) دراسة بهدف الكشف عن علاقة دافع الانجاز وعزو العجز المكتسب لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم وتكونت عينة البحث من ٩٥ طفلا وطفلة من الأطفال ذوى صعوبات التعلم بمدارس التعليم العام من مدرسة ذفرية الابتدائية القديمة بإدارة شرق كفر الشيخ التعليمية وتراوحت أعمارهم ما بين (٩ - ١١) عاما وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط إيجابي دال بين دافع الانجاز وفاعلية الذات ووجود ارتباط سالب بين كل من دافع الانجاز والعجز المكتسب وابعاده ووجود فروق داله إحصائيا بين متوسطى درجات للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم (ذكور- اناث) على مقياس (دافع الانجاز- عزو العجز المكتسب) لصالح الذكور.

٥. دراسات تناولت العزلة الإجتماعية لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم:

١. هدفت دراسة صلاح الدين عبدالقادر وآخرون (٢٠١٨) إلى التعرف على المؤشرات الدالة لتشخيص العزلة الإجتماعية لدى الأطفال الصم ذوى صعوبات التعلم عن طريق استخدام رسم المنزل والشجرة والشخص واختبار رسم الأسرة بلغت عينة الدراسة ٦ من الأطفال الصم ذوى صعوبات التعلم وتشمل الأدوات: مقياس صعوبات التعلم واختبار رسم المنزل والشجرة والشخص واختبار رسم الأسرة وبعض الرسوم الحرة ومقياس العزلة الإجتماعية وتوصلت النتائج إلى الحصول على مؤشرات داله على العزلة الإجتماعية لدى الطفل ذوى صعوبات التعلم المجموعة التجريبية على مقياس العزلة الإجتماعية وذلك فى القياسين البعدي والتتبعي.

٢. وهدفت دراسة محمود محمد (٢٠١٨) إلى التعرف على فاعلية برنامج إرشادى جمعى فى خفض العزلة الإجتماعية للطلاب ذوى صعوبات تعلم وتكونت عينة الدراسة من عينة قوامها ١٠ طلاب من ذوى صعوبات التعلم وتمثلت أدوات الدراسة فى مقياس العزلة الإجتماعية وبرنامج لخفض العزلة الإجتماعية وتوصلت نتائج الدراسة إلى تأكيد وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط درجات عينة الدراسة على مقياس العزلة الإجتماعية للأطفال قبل وبعد التدخل المهني فى خفض العزلة الإجتماعية لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم وأظهرت انخفاض مستوى العزلة الإجتماعية عند الأطفال ذوى صعوبات التعلم.

٣. وهدفت دراسة الشيماء عبدالناصر (٢٠١٩) إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي لتتمية مهارات التواصل الاجتماعى لدى الاطفال ذوى صعوبات تعلم

إلى إعداد البرامج لتخفيف العجز المكتسب لدى الأطفال الذكور والإناث ذوى صعوبات تعلم القراءة إذا أشارت نتائج الدراسة إلى ارتفاعه.

ب. قد تفيد نتائج هذه الدراسة فى لفت إنتباه إختصاصى العلاج والارشاد النفسى الى إعداد البرامج لتخفيف العزلة الإجتماعية لدى الأطفال الذكور والإناث ذوى صعوبات تعلم القراءة إذا أشارت نتائج الدراسة إلى ارتفاعه.

#### مظاهر العزلة الإجتماعية:

١. العجز المكتسب Helplessness Learned: يعرف العجز المتعلم بأنه عدم القدرة على التحكم أو التأثير فى النتائج المتعلمة من الظروف المحيطة به والتي تؤدي إلى كف السلوكيات الجديدة المؤثرة فى النتائج. (Lunney, 2009, 239)

ويعرف العجز المتعلم على أنه حالة ترجع الى أوجه القصور التحفيزية والمعرفية والعاطفية، والتي نشأت نتيجة تعرض الطفل لسلسلة من الأحداث مستقلة عن سلوكه وليس تحت سيطرته ولا يستطيع التحكم فيها. (Qutaiba, 2011, 2)

التعريف الإجرائي: هو عدم قدرة الطفل على التحكم فى النتائج المتعلمة مما يشعره بالفشل ويعوق أدائه الدراسي، وتتضح فى توقع الفشل وإنخفاض القدرة على التحكم وإنخفاض الدافع والسلبية، ويعبر عنه إجرائيا بالاستجابات اللفظية لعينة الدراسة من الاطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة على مقياس العجز المكتسب (إعداد الباحثة).

٢. العزلة الإجتماعية Social Isolation: هو ما يشعر به الطفل من انعزال ووحدة عن الآخرين وتجنب وانخفاض معدل تواصله واضطراب علاقته بهم وعدم وجود أصدقاء حميمين له وضعف شبكة العلاقات الإجتماعية التى ينتمى إليها. (بيطار عمر، ٢٠١٨)

التعريف الإجرائي: هو عدم توافق الطفل فى علاقاته الإجتماعية مع الآخرين سواء فى محيط الأسرة أو خارجها وتتضح فى عدم الثقة فى النفس وصعوبة التواصل الإجتماعى والإنسحاب الإجتماعى وعدم التواصل مع الأصدقاء (إعداد: الباحثة).

٣. صعوبات تعلم القراءة Learning Reading Disabilities: هو صعوبة فى الفهم القرائى للمدخلات اللفظية المكتوبة رغم توافر القدر الملائم من الذكاء وظروف التعليم والتعلم والإطار الثقافى والاجتماعى. (فتحي الزيات، ٢٠٠٧، ١٥٩)

وهو اضطراب قد يكون أساسه عصبى أو وراثي، يؤثر على اكتساب اللغة ومعالجتها، وتتوزع فى درجات حدتها وتظهر فى صعوبات الإدراك والتعبير اللغوى بما فيها المعالجة الصوتية، ولا ترجع إلى نقص الدافعية والضعف الحسى، والفرص البيئية أو التربوية غير المناسبة. (سليمان عبدالواحد، ٢٠١٠، ٣٠٩)

التعريف الإجرائي: الأطفال الذين يعانون من عسر القراءة يجدون صعوبة فى تعلم القراءة بسبب وجود مشكلة أو أكثر تتعلق بتجهيز المعلومات مثل وجود صعوبة فى الإدراك البصرى أو الإدراك السمعى كما أن نسبة كبيرة من هؤلاء الأطفال يواجهون مشكلة كبيرة تتمثل فى عمليات الإبدال سواء تلك التى تتعلق بالأرقام أو الحروف أو الكلمات، وتتراوح أعمارهم ما بين (١٠ - ١٢) عاما ويعبر عنه إجرائيا بالاستجابات اللفظية لعينة الدراسة من الإطفال على مقياس صعوبات تعلم القراءة. (عادل عبدالله، ٢٠٠٩)

#### دراسات سابقة:

١. دراسات تناولت العجز المكتسب لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم:

١. قام جابر محمد وشادى محمد (٢٠١٨) بدراسة هدفت إلى التعرف على درجة العجز المكتسب لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف بالملكة العربية السعودية، وتكونت عينة الدراسة من ٢٤ تلميذا من ذوى صعوبات التعلم وتراوحت أعمارهم ما بين (٧ - ١٣) عاما، و١٢ تلميذ ذوى صعوبات تعلم قراءة، و١٢ تلميذ ذوى صعوبات تعلم رياضيات، وتضمنت أدوات الدراسة مقياس العجز، واختبار رسم الرجل،

**منهج الدراسة:**

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، حيث الكشف عن العلاقة بين العجز المكتسب والعزلة الاجتماعية لدى عينة من اطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة، وبيان الفروق بين الذكور والاناث من الاطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة فى العجز المكتسب والعزلة الاجتماعية.

**عينة الدراسة:**

تنقسم عينة الدراسة إلى:

١. عينة حساب الكفاءة السيكمترية: لقد تم الاستعانة بعينتين كالتالي:

أ. الأولى اشتملت على الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة (ن= ٣٥) لحساب الكفاءة السيكمترية لمقياس العجز المكتسب والعزلة الاجتماعية للأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة وتراوحت أعمارهم ما بين (١٠- ١٢) عاما وذلك من نفس مدارس العينة الأساسية.

ب. الثانية اشتملت على الأطفال العاديين (ن= ٣٥) لحساب الكفاءة السيكمترية (صدق التمييز بين المجموعات المتباينة) العجز المكتسب والعزلة الاجتماعية للأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة، وتراوحت أعمارهم ما بين (١٠- ١٢) عاما.

٢. العينة الأساسية: اشتملت عينة الدراسة الأساسية على (ن= ١٠٠) من الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة (٥٠ ذكور و ٥٠ إناث) تراوحت أعمارهم ما بين (١٠- ١٢) عاما بمتوسط عمرى قدره ١١,٠١٦ وانحراف معيارى قدره ٠,٥٧٧، وكانت نسبة ذكائهم فى المستوى المتوسط حيث كان متوسط ذكائهم ١٠٥,٠٦٠ بانحراف معيارى قدره ٢,٢٨٢. وكانت شروط اختيار العينة:

أ. ألا يكون لدى أحدهم أى مرض مزمن.

ب. ألا يكونوا منفصلي الوالدين.

ج. ألا يكون لدى أحدهم إخوة معاقين.

د. ألا يقل مستواهم الاقتصادى الاجتماعى الثقافى عن المتوسط بعد تطبيق مقياس المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى (محمد سغفان ودعاء خطاب، ٢٠١٦).

وقد تم اختيار ذوى صعوبات تعلم القراءة الذين حصلوا على معامل ذكاء فى المتوسط بعد تطبيق اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لرافن (عماد حسن، ٢٠١٦)، واستبعاد الذين حصلوا على معامل أقل من ذلك.

وقد اختيرت هذه العينة فى صورتها النهائية من مدرسة السلام الابتدائية، ومدرسة أحمد ماهر الابتدائية التابعين لمديرية التربية والتعليم بمحافظة القاهرة.

وقد تم حساب التكافؤ بين المجموعات على النحو التالى:

التكافؤ بين الذكور والاناث فى العمر والذكاء والمستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى ودرجة صعوبات تعلم القراءة يمكن توضيحها من خلال الجدول التالى:

جدول (١) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلائلها بين الاطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة (ن= ٥٠) والاطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة (ن= ٥٠) المتغيرات

المتغيرات	المجموعه والقيم	الاطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة (ن= ٥٠)	الاطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة (ن= ٥٠)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
العمر	١١,٠٠٨	٠,٦١٢	١١,٠٢٤	١١,٠٢٤	٠,٥٤٦	١١,٠٢٤	٠,٦١٢	٠,١٣٨	غير دالة
الذكاء	١٠٤,٩٢٠	٢,٦٩٤	١٠٥,٢٠٠	١٠٥,٢٠٠	١,٧٩٥	١٠٥,٢٠٠	٢,٦٩٤	٠,٦١١	غير دالة
درجة المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى	٦٤,٨٠٠	٢,٦٣٤	٦٤,٧٦٠	٦٤,٧٦٠	٢,٣٠٨	٦٤,٧٦٠	٢,٦٣٤	٠,٠٨١	غير دالة
درجة صعوبات تعلم القراءة	٧٢,٦٢٠	١,٦٣٩	٧٢,٣٢٠	٧٢,٣٢٠	١,٦٥٩	٧٢,٣٢٠	١,٦٣٩	٠,٩٠٩	غير دالة

أشارت نتائج الجدول السابق إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور والاناث للأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة فى العمر، والذكاء، ومقياس المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى، واختبار صعوبات تعلم القراءة، مما يؤكد على تكافؤ المجموعتين فى المتغيرات السابقة.

**أدوات الدراسة:**

استعانت الباحثة لتحقيق أهداف دراستها بالأدوات التالية: مقياس العجز المكتسب

القراءة وتكونت عينة الدراسة من ٢٠ تلميذا وتم تقسيمهم الى مجموعتين ١٠ مجموعة ضابطه ١٠ مجموعة تجريبية وتراوحت اعمارهم ما بين (١٠- ١٢) عاما وتم اختيارهم بطريقة قصدية وتم الاستعانة بالأدوات التالية: مقياس للمهارات الاجتماعية وبرنامج تنمية المهارات الاجتماعية ومقياس المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى واختبار الذكاء وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج التدريبي لتنمية مهارات التواصل الاجتماعى (مهارة تكوين صداقات- مهارة التعبير عن المشاعر- مهارة التعاون والمشاركة- مهارة المحادثة).

**تعقيب على الدراسات السابقة:**

إن استقراء نتائج الدراسات السابقة يشير إلى:

١. ندرة الدراسات التى تناولت العجز المتعلم لذوى صعوبات تعلم القراءة (فى حدود إطلاع الباحثة) فى البحوث والدراسات العربية والأجنبية.
٢. وجود قصور فى اهتمام الدراسات بتناول متغير العزلة الاجتماعية لذوى صعوبات تعلم القراءة فى (حدود إطلاع الباحثة) فى البحوث والدراسات العربية والأجنبية.
٣. ندرة الدراسات التى تناولت دراسة العلاقة بين العزلة الاجتماعية والعجز المتعلم (فى حدود إطلاع الباحثة) فى البحوث والدراسات العربية والأجنبية.
٤. سعت الدراسات السابقة التى تناولت متغير العجز المتعلم ببحث علاقة تلك المتغيرات بالمتغيرات والعوامل النفسية الأخرى.
٥. سعت الدراسات السابقة التى تناولت متغير العزلة الاجتماعية ببحث علاقة تلك المتغيرات بالمتغيرات والعوامل النفسية الأخرى.
٦. أظهرت نتائج الدراسات السابقة اتساق فى وجود ارتباط إيجابى دال بين العجز المكتسب وبين متغيرات الصحة النفسية (الاسلوب المعرفى).
٧. كما أظهرت نتائج الدراسات السابقة ووجود ارتباط سالب بين العجز المكتسب ودافع الانجاز، والمهارات الاجتماعية.
٨. تباينت نتائج الدراسات السابقة فى وجود فروق دالة بين الذكور والاناث فى العجز المكتسب حيث أشارت نتائج دراسة علاء الدين واخرون (٢٠٢١) على وجود فروق بين متوسطى درجات التلاميذ ذوى صعوبات التعلم (ذكور- اناث) على مقياس العجز المكتسب لصالح الذكور.

**فروض الدراسة:**

١. يوجد ارتباط دال احصائيا بين درجات عينة الدراسة من الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة على مقياس العجز المكتسب للأطفال والعزلة الاجتماعية للأطفال.
٢. توجد فروق دال احصائيا بين متوسطات درجات الذكور والاناث من الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة على مقياس العجز المكتسب للأطفال.
٣. توجد فروق دال احصائيا بين متوسطات درجات الذكور والاناث من الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة على مقياس العزلة الاجتماعية للأطفال.

أشارت نتائج الجدول السابق إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور والاناث للأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة فى العمر، والذكاء، ومقياس المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى، واختبار صعوبات تعلم القراءة، مما يؤكد على تكافؤ المجموعتين فى المتغيرات السابقة.

**أدوات الدراسة:**

استعانت الباحثة لتحقيق أهداف دراستها بالأدوات التالية: مقياس العجز المكتسب

قيمتها ٠,٨٥، أما بالنسبة لصدق الاختبار فقد تراوحت معاملات الارتباط بين الاختبار وبعض المقاييس الفرعية لاختبار وكسلر ومناهات بورتوس، ولوجة سيجان ما بين (٠,٢٨ - ٠,٥٢)، كما تم حساب معاملات الارتباط بين الأقسام الفرعية للمقياس وتراوحت بين (٠,٤٥ - ٠,٧٣)، وحساب معاملات الارتباط بين الأقسام الفرعية للمقياس والدرجة الكلية وتراوحت بين (٠,٨٧ - ٠,٩٣)، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١.

٣ مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي: أعده محمد سغان ودعاء خطاب (٢٠١٦) وهو يتكون من ٢٦ بنداً لتقدير المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي، واستخدم في هذه الدراسة لاستبعاد الأشخاص الذين يقل مستواهم الاقتصادي والاجتماعي والثقافي عن المتوسط، ولحساب التكافؤ بين الذكور والإناث من الأطفال ذوى صعوبات التعلم؛ وقد حسبنا محمد سغان ودعاء خطاب الثبات بطريقتي ألفا، وتروحت معاملات ما بين (٠,٦١ / ٠,٨٥)، وتراوحت معاملات ثبات التجزئة النصفية بعد تصحيح طول المقياس بمعادلة سبيرمان براون ما بين (٠,٦٣ / ٠,٨٦)، أما الصدق فقد حسبنا الاتساق الداخلي وتراوحت معاملته ما بين (٠,٤١ / ٠,٨٢).

إجرائت تطبيق أدوات الدراسة:

١. تم إجراء الدراسة بالبحث على العينة واختيارها في شهرى ديسمبر ٢٠٢٢ ويناير ٢٠٢٣ وتم حساب التكافؤ بين عينة الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة ذكور وإناث على متغيرات العمر والذكاء والمستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي ودرجة صعوبات التعلم.
٢. تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة من الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة من عمر ما بين (١٠ - ١٢) عاماً في الأماكن المذكورة سالفاً مع مراعاة عدم ارهاق او مرض او تعب العينة ومراعاة الظروف الفيزيقيه حتى لا تؤثر على النتائج.
٣. وقد طبق مقياس العجز المكتسب للأطفال أولاً، ثم مقياس العزلة الاجتماعية للأطفال، بطريقة جماعية.

#### الأساليب الإحصائية:

- لتحقيق اهداف الدراسه والتحقق من اهدافها والتحقق من صدق فروضها وبناءاً على حجم عينتها استخدمت الاساليب الإحصائية التالية:
- ٣ معامل ارتباط بيرسون للتحقق من صدق الفرض الأول لتحديد طبيعة العلاقة بين العجز المكتسب والعزلة الاجتماعية لدى عينة الدراسة.
- ٣ معامل ألفا لحساب ثبات مقياس العجز المكتسب للأطفال والعزلة الاجتماعية للأطفال.
- ٣ معادلة سبيرمان- براون لتصحيح طول المقياس في حساب معامل ثبات التجزئة النصفية لمقياس العجز المكتسب للأطفال والعزلة الاجتماعية للأطفال.
- ٣ اختبار (ت) البارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة لحساب صدق التمييز بين المجموعات المستقلة وحساب صدق التمييز بين المجموعات المتباينة لمقياس العجز المكتسب للأطفال والعزلة الاجتماعية للأطفال، والتحقق من صدق الفرضين الثانى والثالث فى المقارنة بين الذكور والإناث من الأطفال فى العجز المكتسب والعزلة الاجتماعية.

#### نتائج الدراسة:

- ٣ الفرض الأول: ينص على "يوجد ارتباط دال إحصائياً بين درجات عينة الدراسة من الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة على مقياس العجز المكتسب للأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة والعزلة الاجتماعية للأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة"، وقد حسبنا معامل ارتباط بيرسون للتحقق من صدق هذا الفرض ويوضح ذلك جدول (٢):

القراءة ويتكون من ٣٠ بنداً على اربع مكونات هي: توقع الفشل، وانخفاض التحكم، وإنخفاض الدافع، والسلبية واعتمدت الباحثة على البديل الثلاثى لنتيح فرصة للعينة لحرية الاختيار وهي (أوافق، أحياناً، لا أوافق)، بحيث تعطى الاستجابة على البدائل درجات كالتالي: (أوافق= ٣، أحياناً= ٢، لا أوافق= ١) وذلك حسب اتجاه صياغة البند من حيث الإيجاب والسلب وانعكاس البنود فى مقياس العجز المكتسب فإذا كانت البنود سلبية تصحح بطريقة عكسية كالاتي: (أوافق= ١، أحياناً= ٢، لا أوافق= ٣)، وقد تم حساب الثبات فى هذا المقياس بطريقة ألفا حيث بلغ معامل الثبات ٠,٩٤٢ وطريقة التجزئة النصفية حيث بلغ معامل الثبات ٠,٧٧٤ كما حسب الصدق بطريقة صدق التمييز بين المجموعات المتباينة وكانت قيمة (ت) ٢٥,٥٠٦ الدالة عند مستوى ٠,٠١ للفروق بين الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة (م= ٧٤,٢٨٥ / ع= ٦,٨٢٣) وللأطفال العاديين (م= ٣٩,٨٨٥ / ع= ٤,١٣٥).

٣ مقياس العزلة الاجتماعية للأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة (إعداد الباحثة): قامت الباحثة باعداد مقياس العزلة الاجتماعية لدى أطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة ويتكون من ٣٢ بنداً على اربع مكونات هي: عدم الثقة، وصعوبة التواصل، والإسحاب الاجتماعي، وعدم التعامل مع الاصدقاء واعتمدت الباحثة على البديل الثلاثى لنتيح فرصة للعينة لحرية الاختيار وهي (أوافق، أحياناً، لا أوافق)، بحيث تعطى الاستجابة على البدائل درجات كالتالي: (أوافق= ٣، أحياناً= ٢، لا أوافق= ١) وذلك حسب اتجاه صياغة البند من حيث الإيجاب والسلب وانعكاس البنود فى مقياس العزلة الاجتماعية فإذا كانت البنود سلبية تصحح بطريقة عكسية كالاتي: (أوافق= ١، أحياناً= ٢، لا أوافق= ٣)، وقد تم حساب الثبات فى هذا المقياس بطريقة ألفا حيث بلغ معامل الثبات ٠,٩٢٩ وطريقة التجزئة النصفية حيث بلغ معامل الثبات ٠,٨٥٢ كما حسب الصدق بطريقة صدق التمييز بين المجموعات المتباينة وكانت قيمة (ت) ٢٢,٦٣٥ الدالة عند مستوى ٠,٠١ للفروق بين الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة (م= ٧٦,٨٠٠ / ع= ٧,٩٢١) وللأطفال العاديين (م= ٤١,٨٠٠ / ع= ٤,٥٧٤).

٣ اختبار صعوبات القراءة للأطفال والمراهقين: أعد الاختبار عادل عبدالله (٢٠٠٩) وهو اختبار جماعى يتكون من ٥٠ مفردة؛ يستخدم لتحديد ما يعانیه الأطفال والمراهقين من أعراض ومؤشرات لصعوبات القراءة الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٩ - ١٨) عاماً وحسب عادل عبدالله محمد صدق الاختبار بطرق؛ صدق محك الخارجي، والتمييز بين الأعمار الزمنية المتباينة، وقد كانت قيمة (ت) ٠,٥٤٩ دالة عند ٠,٠٠١، والصدق العاملى من الدرجة الأولى، كما حسبنا معامل الثبات بطريقتى التجزئة النصفية ٠,٧٠٤، وإعادة للتطبيق ٠,٧٩٣.

٣ اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لرافن: أعد الاختبار Raven وقد أعاد تعديله وتقنيته (عماد حسن، ٢٠٢٠) ويعد من الاختبارات غير اللفظية المتحررة من قيود الثقافة لقياس الذكاء للمجموعات العمرية من ٥ سنوات حتى سن الشيخوخة، وقد استخدم فى هذه الدراسة لاستبعاد الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة الذين يقل معامل ذكائهم عن المتوسط، وحساب التكافؤ بين أفراد العينة، فهو مجرد مجموعة من التصميمات ويتكون من ٣ أقسام متدرجة الصعوبة هي (أ، ب، ج)، ويشمل كل قسم ١٢ بنداً، ويشمل الاختبار ٣٦ مصفوفة أو تصميم أحد أجزائه ناقصاً، وعلى الفرد أن يختار الجزء الناقص من بين ٦ بدائل معطاة، ولا يوجد سوى بديل واحد صحيح، ويعطى درجة واحدة للإجابة الصحيحة، وصفراً للإجابة الخاطئة، والدرجة الكلية للاختبار هي ٣٦ درجة، وقد حسبنا ثبات الاختبار على العينات المصرية باستخدام معادلة كودر ريتشاردسون وقد بلغت

جدول (٢) قيم معاملات الارتباط بين درجات عينة الدراسة من الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة (ن= ١٠٠) على مقياس العجز المكتسب للأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة والعزلة الإجتماعية للأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة

البعد	توقع الفشل	انخفاض التحكم	انخفاض الدافع	السلبية	الدرجة الكلية للعجز المكتسب
عدم الثقة بالنفس	**٠,٧٨٥	**٠,٧٤١	**٠,٧٥٣	**٠,٧٢٧	**٠,٧٨٦
صعوبة التواصل الإجتماعي	**٠,٧٤٩	**٠,٧٢٩	**٠,٧٣٤	**٠,٧٧٤	**٠,٧٨٤
الانسحاب الإجتماعي	**٠,٧٩٦	**٠,٧٢٣	**٠,٧٣٦	**٠,٧٩٣	**٠,٧٣٥
عدم التفاعل مع الأصدقاء	**٠,٧٨٧	**٠,٧١٨	**٠,٧١٤	**٠,٧٦٨	**٠,٧٧٦
الدرجة الكلية للعزلة الإجتماعية	**٠,٧٧٦	**٠,٧٣٧	**٠,٧٢٦	**٠,٧٥٩	**٠,٧٦٣

\*\* دال عند مستوى ٠,٠١

اجتماعية، قد نرى طفلاً منعزلاً ولا يستطيع أن يضع لنفسه مستوى ثابتاً من الأداء، ويعود ذلك إلى عدم تمكن الطفل من مجازاة زملائه في الصف، فينظر نظرة دونية لذاته تؤدي إلى توتره المستمر؛ مما يشعره بعدم الإحساس بالأمن والإهانة، فيظهر سلبية واضحة في سلوكه اتجاه مدرسيه وزملائه، وينعكس ذلك على علاقته بمن حوله. (طه هندواوي، ٢٠٠٧)

الفرض الثاني: ينص على "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة الذكور والإناث على مقياس العجز المكتسب للأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة، وذلك في اتجاه الإناث"، وقد حسب اختبار (ت) البارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة للتحقق من صدق هذا الفرض ويوضح ذلك جدول (٣).

جدول (٣) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالاتها بين الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة الذكور والإناث على مقياس العجز المكتسب للأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة

البعد	المجموعة والقيم	الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة الذكور (ن= ٥٠)		الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة الإناث (ن= ٥٠)		مستوى الدلالة
		متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	
توقع الفشل	١٦,٢٤٠	١,٩٧٤	١٧,٩٦٠	١,٤٧٠	٤,٩٤٠	٠,٠١
انخفاض التحكم	١٧,٤٠٠	٢,٢٩٤	١٩,٧٢٠	١,٥٥٢	٥,٩٢١	٠,٠١
انخفاض الدافع	١٧,٣٢٠	٢,٠٤٤	١٨,٧٢٠	١,٥٧٨	٣,٨٣٢	٠,٠١
السلبية	١٧,٩٦٠	٢,٠٤٩	٢٠,٥٢٠	١,٨٩٧	٦,٤٨٠	٠,٠١
الدرجة الكلية	٦٨,٩٢٠	٦,٣٨٨	٧٦,٩٢٠	٤,١٨٨	٧,٤٠٥	٠,٠١

المدرسة، وعدم قابليته للتعلم، بل وتؤثر على قدرته على التعامل مع الآخرين سواء كان داخل المدرسة أو خارجها ومجمل شخصيته، وتختلف حدة هذه المشكلات السلوكية من فرد إلى آخر حسب درجة ونوع صعوبة التعلم لديه. (أحمد عواد ومجدى الشحات، ٢٠٠٤، ٩٩)

الفرض الثالث: ينص على "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة الذكور والإناث على مقياس العزلة الإجتماعية للأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة، وذلك في اتجاه الإناث"، وقد حسب اختبار (ت) البارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة للتحقق من صدق هذا الفرض ويوضح ذلك جدول (٤).

جدول (٤) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالاتها بين الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة الذكور والإناث على مقياس العزلة الإجتماعية للأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة

البعد	المجموعة والقيم	الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة الذكور (ن= ٥٠)		الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة الإناث (ن= ٥٠)		مستوى الدلالة
		متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	
عدم الثقة بالنفس	١٧,٥٠٠	٢,١٣٠	١٩,٠٦٠	٢,٧٥٠	٣,١٧٠	٠,٠١
صعوبة التواصل الإجتماعي	١٧,٢٨٠	١,٩٣٨	١٨,٨٨٠	٢,٢٥٥	٣,٨٠٤	٠,٠١
الانسحاب الإجتماعي	١٧,١٠٠	٢,٢٧٠	١٩,٠٨٠	٢,٤٥٦	٤,١٨٦	٠,٠١
عدم التفاعل مع الأصدقاء	١٧,١٦٠	٢,١٤١	١٩,٢٢٠	٢,٥٠٩	٤,٤١٥	٠,٠١
الدرجة الكلية	٦٩,٠٤٠	٧,٢٣٩	٧٦,٢٤٠	٨,٣٨٧	٤,٥٩٥	٠,٠١

وسطحية التفكير والجمود الفكرى لدى الإناث أكثر منه لدى الذكور مما يجعل الذكور أكثر قدرة على التعبير وهذا ما أكدته نتيجة هذا الفرض. ونجد الطفل ذوى صعوبات التعلم بشكل عام وصعوبات القراءة بشكل خاص يشعر بالوحدة بين أقرانه، الذين لا يفضلون اللعب معه، ومعلميه الذين يتجاهلونه داخل الفصل، فيبدأ فى الانسحاب من الوجود فى مجموعة وينطوى على نفسه، ويبدأ الدخول فى أعراض العزلة الإجتماعية ولا بد من علاجها، وتشجيعه على تحسين مستواه، وتقديم يد العون له.

#### توصيات الدراسة:

توصى هذه الدراسة فى ضوء نتائجها بضرورة ما يلي:

بينت نتائج الجدول السابق تحقق صدق الفرض الأول حيث وجد ارتباط موجب دال إحصائياً بين درجات عينة الدراسة من الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة على مقياس العجز المكتسب للأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة (توقع الفشل، وانخفاض التحكم، وانخفاض الدافع، والسلبية، والدرجة الكلية) ومقياس العزلة الإجتماعية للأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة (عدم الثقة بالنفس، وصعوبة التواصل الإجتماعي، والانسحاب الإجتماعي، وعدم التفاعل مع الأصدقاء، والدرجة الكلية) وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠١.

وبالنظر إلى التراث السيكولوجي نجد أن السنوات المدرسية الأولى بالنسبة للطفل العادى تعد فترة إنجازات نفسية ومعرفية عظيمة، ولكنها قد تكون فترة غير سعيدة بالنسبة للأطفال ذوى صعوبات التعلم، فبينما يكتسب معظم الأطفال شجاعة

جدول (٣) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالاتها بين الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة الذكور والإناث على مقياس العجز المكتسب للأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة

اتضح من الجدول السابق تحقق صدق الفرض الأول بوجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة الذكور والإناث على مقياس العجز المكتسب للأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة (توقع الفشل، وانخفاض التحكم، وانخفاض الدافع، والسلبية، والدرجة الكلية) وذلك في اتجاه الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة الإناث.

ويرى أحمد عواد أن التلاميذ ذوى صعوبات تعلم القراءة يتسمون ببعض الخصائص السلوكية كالإحساس بالعجز مع الشعور بالفشل، والقلق، والانفعالية، والسلوك الإجتماعي غير السوي، وتشنت الانتباه، وتدنى مفهوم الذات، وغيرها من الخصائص التى يظهر تأثيرها واضحا على مستوى تقدم الأطفال فى

جدول (٤) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالاتها بين الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة الذكور والإناث على مقياس العزلة الإجتماعية للأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة

اتضح من الجدول السابق تحقق صدق الفرض الثالث بوجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة الذكور والإناث على مقياس العزلة الإجتماعية للأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة (عدم الثقة، وصعوبة التواصل، والانسحاب الإجتماعي، وعدم التفاعل مع الأصدقاء، والدرجة الكلية) وذلك في اتجاه الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة الإناث.

ترى الباحثة أن ذلك يرجع إلى أن وجود صعوبات تعلم لدى الأطفال يجعله مضطرباً انفعالياً فى علاقته فيجد صعوبة فى التعبير عن مشاعره، وصعوبة فى التمييز بين المشاعر والأحاسيس الفسيولوجية والاستغراق فى التفاصيل الخارجية للأحداث وعزو الأحداث والنتائج إلى عوامل خارجية، وضحالة الخيال

١٤. مكتبة الانجلو المصرية.  
١٤. فتحى الزيات. (٢٠٠٧). صعوبات التعلم. القاهرة: دار الفكر العربي.
١٥. محمد بن سعيد. (٢٠٢٠). العجز المتعلم والاسلوب المعرفى لدى الطلاب ذوى صعوبات التعلم. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس. ١٣٥، ١٦٦ - ٢٣٠.
١٦. محمد سفان، ودعاء خطاب. (٢٠١٦). مقياس المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
١٧. هشام الخطيب، وأحمد محمد. (٢٠٠١). الصحة النفسية للطفل، عمان، الاردن، دار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة.
١٨. هند العزازى. (٢٠١٤). صعوبات التعلم والخوف من المدرسة. القاهرة: المكتب العربى للمعارف.
19. Cooper, B. G. (1992). University students with learning disabilities: contributing factors to academic outcomes Thesis, New Mexico State University, United States.
20. Hersh, C, A, Stone, B. J.& Ford, L. (1996). Learning disability and learned help lessness a heuristic approach. *The International journal of Neuroscience*, 84(4), 103- 113.
21. Lunney, M. (2009). **Critical Thinking to Achieve positive health outcomes:n uring case studies and Analyses.** v2. John Wiley and Sons. I SBN978-0- 813- 81601- 2.
22. Qutaiba, A. (2011). The Relationship between the Level of School Involvement and Learned Helplessness among Special Education Teachers in the Arab Sector. *Australian Journal of Teacher Education*, 36(2), 1- 15.
23. Skinner, E. A. (2003). **The Origins Of Young Children's Perceived Control: Mother Contingent and Sensitive Behavioral Development V (9)**, 359- 382.
١. إقامة مراكز متخصصة لاعداد برامج وندوات تثقيفه تساعد الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة على مواجهة التحديات النفسية والاجتماعية التى تواجهها.
٢. إعداد برامج إرشادية للأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة لتنمية الجانب الاجتماعى.
٣. تقديم التوعية الكافية والتشجيع الدائم لأسر الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة.
٤. الاهتمام بالتدخل المبكر فى العمل مع الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة.
- البحوث المقترحة:**
- أمكن من خلال نتائج هذه الدراسة اقتراح بعض البحوث والدراسات كما يلي:
١. فاعلية برنامج إرشادى لخفض العجز المكتسب لدى عينة من الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة.
٢. فاعلية برنامج إرشادى لخفض العزلة الاجتماعى لدى عينة من الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة.
- المراجع:**
١. الشيماء عبدالناصر. (٢٠١٩). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التواصل الاجتماعى لدى الأطفال ذوى صعوبات القراءة. *مجلة كلية التربية بالمنصورة*، ١٠٧ (٦) ١٢٥٩ - ١٢٩٥.
٢. إيمان طاهر. (٢٠١٦). **صعوبات التعلم- الأسس النظرية التشخيص والعلاج.** ابوظبي: وكالة الصحافة العربية.
٣. بيطار عمر. (٢٠١٨). العزلة الاجتماعى لدى الشخصية التجنبية دراسة ميدانية لحالتين بمرکز الجزائر لإعادة التربية. *رسالة ماجستير*، كلية العلوم الاجتماعى والإنسانية، جامعة سعيدة.
٤. جابر محمد، وشادى محمد. (٢٠١٨). فاعلية برنامج ارشادى لخفض العجز المتعلم لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية. *مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط*، ٣٤ (٧)، ٥٤٩ - ٦٠٠.
٥. حسن على. (٢٠٠٢). اثر برنامج ارشادى فى تنمية السلوك الاجتماعى المرغوب لدى طلبة المرحلة المتوسطة، *رسالة ماجستير*، كلية التربية، جامعة بغداد.
٦. حيدر مزهر. (٢٠١١). **التنظيم الإنفعالى للطلبة المتميزين فى محافظة ديالى.** مجلة جامعة ديالى، ١٥، ٤٥١ - ٤٧٦.
٧. سليمان عبدالواحد. (٢٠١٠). **المرجع فى صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية.** القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
٨. صبحى سعيد. (٢٠٢٠). العجز المتعلم وعلاقته بالمهارات الاجتماعى لدى ذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*، جامعة السلطان قابوس. ١٤ (٢)، ٢٨٩ - ٣٠٦.
٩. صلاح الدين عبدالقادر، نجوى إبراهيم، ولبنى عبداللطيف. (٢٠١٨). استنتاج المؤشرات الدالة لتشخيص العزلة الاجتماعى لدى عينة من الأطفال الصم ذوى صعوبات التعلم عن طريق استخدام اختبار رسم المنزل والشجرة والشخص واختبار رسم الأسرة. *مجلة كلية التربية، جامعة بنها*، ٢٩ (١١٦)، ٤١٨ - ٤٤٦.
١٠. طه هندأوى. (٢٠٠٧). فعالية تدريبات الذكاء الوجدانى فى تخفيف صعوبات التعلم الاجتماعى والإنفعالية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى. *رسالة ماجستير*، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.
١١. عادل عبدالله. (٢٠٠٩). **مقياس عسر القراءة للأطفال والمراهقين.** القاهرة: دار الرشد للطباعة والنشر.
١٢. علاء الدين السعيد، ربيع شعبان، وحسنى زكريا. (٢٠٢١). دافع الإنجاز وعلاقته بغزو العجز المتعلم لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم. *مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ*، (١٠١)، ٢٣٣ - ٢٥٦.
١٣. عماد حسن. (٢٠٢٠). **اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لرافن.** القاهرة: